

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- الواحدة كما يأتي في الشهادات ( بإدخال قطنه في فرجها زمن دعواها الحيض فإن طهر دم ) في القطنه ( فهي حائض طلقنا ) لثبوت الحيض المعلق عليه طلاقهما .
- ( وإن قال ) الزوج ( قد حضت وأنكرته ) المقول لها ذلك وحدها أو مع ضررتها ( طلقنا ) مؤاخذة له ( بإقراره ) على نفسه ( و ) إن قال لزوجتيه ( إن حضتما فأنتما طالقتان فقالتا قد حضنا فإن صدقهما طلقنا ) لأنه أقر بوقوع الطلاق عليه بتصديقه .
- ( وإن كذبهما لم تطلقا ) أي لم تطلق واحدة منهما لأن طلاق كل واحدة منهما معلق بشرطين حين حيض ضررتها وقول كل واحدة منهما على ضررتها غير مقبول .
- ( وإن أكذب إحداهما ) وصدق الأخرى ( طلقت ) المكذبة ( وحدها ) لأن قولها مقبول على نفسها وقد صدق الزوج ضررتها فوجد الشرطان في حقه ولم تطلق المصدقة لأن قول ضررتها مقبول في حقها ولم يصدقها الزوج فلم يوجد شرط طلاقها .
- ( وإن قال ذلك لأربع ) أي قال لزوجاته الأربع إن حضتن فأنتن طوالق .
- ( فقد علق طلاق كل واحدة منهن على حيض الأربع .
- ( فإن كن ) أي الأربع ( قد حضن فصدقهن طلقن ) لوجود شرط طلاقهن .
- ( وإن كذبهن لم تطلق واحدة منهن ) لعدم وجود شرط الطلاق لأن قوله كل واحدة منهن إنما يعمل به في حق نفسها دون ضرراتها .
- ( وإن صدق واحدة ) منهن ( أو ) صدق ( واحدة ) منهن ( اثنتين لم يطلق منهن ) أي الأربع ( شيء ) لما سبق .
- ( وإن صدق ثلاثا ) وكذب واحدة لم تطلق المصدقات لأن قول المكذبة غير مقبول عليهن .
- ( و ) طلقت المكذبة وحدها ( لأن قولها مقبول في حق نفسها .
- وقد صدق ضرراتها فوجد الشرط في حقها .
- ( وإن قال لهن ) أي لزوجاته الأربع ( كلما حاضت إحداكن ) فضرائرها طوالق ( أو ) قال ( أي تكن حاضت فضرائرها طوالق فقلن ) .
- أي الأربع ( قد حضن فصدقهن طلقن ثلاثا ثلاثا ) لأن كل واحدة منهن لها ثلاث ضرائر .
- ( وإن صدق واحدة ) وكذب الثلاث ( لم تطلق ) المصدقة لأن قول ضررائرها غير مقبول عليها .
- ( وطلقت ضرراتها طلقة طلقة ) لتصديقه إياها .
- ( وإن صدق اثنتين ) منهن وكذب اثنتين ( وطلقت ) أي المصدقتان ( طلقة طلقة ) لأن لكل واحدة منهما ضرة مصدقة ( و ) طلقت ( المكذبتان اثنتين ) اثنتين لأن كل منهما ضررتين

مصدقين .

( وإن صدق ثلاثا ) وكذب واحدة ( طلقن ) أي المصدقات ( ثنتين ثنتين ) لأن لكل واحدة منهن لها ضربتان مصدقتان ( و ) طلقت ( المكذبة ثلاثا ) .  
لأن لها ثلاث ضربات مصدقات .  
( و ) إن قال لزوجتيه ( إن حضما حيصة فأنتما طالقتان طلقت كل